



شاب سوري يتألق في مجال التقنية ويحصل على العديد من الشهادات العالمية

09:13:05 2017-12-30

تمكّن الشاب السوري ياسر الحراكي- من أن يحجز لنفسه مكاناً بارزاً كواحد من أشهر المدونين التقنيين على المستوى العربي، إذ حصل الشاب على دبلوم جامعة "كامبردج" البريطانية في مهارات "IT" على المستوى المتقدم بسبعة برامج، ثم نال شهادة "MCP" من "مايكروسوفت" الأميركية كمحترف معتمد من قبلها، ثم أتبعها بشهادة "MCSA" كمساعد حلول أول معتمد أيضاً من "مايكروسوفت" الأميركية، وكل هذه النجاحات حققها الشاب المتحدر من مدينة "معرة النعمان" 1999 خلال دراسته في المرحلة الثانوية قبل دخوله إلى الجامعة.

وأنشأ مدونة باسم "مدونة أبدأ" التي باتت تنصدر اليوم قائمة المدونات التقنية العربية من حيث استقطابها للزوار من مختلف الدول العربية وعدد زوارها ومتابعيها ونشاطها وجودة محتواها الذي تقدمه.

برز شغف واهتمام "الحراكي" مواليد "معرة النعمان" بالتقنية والبرمجيات منذ صغره، وفي سن الـ15 بدأ اهتمامه بالويب وانغمس بعالم المدونات، وبدأ -كما يقول- "زمان الوصل"- يشعر بضرورة طرح مدونة تقنية فريدة من نوعها للشباب العربي تقدم محتوى حقيقياً بعيداً عن الأهداف المادية، ومع بداية الحرب وامتداد رقعتها إلى منطقة سكنه سافر التقني الشاب إلى تركيا ليستقر في مدينة "مرسين"، وهناك استكمل حياته ومسيرته التعليمية ليحصل على الشهادة الإعدادية من مدرسة "أبناء الحياة السورية" على المنهج السوري، وبدأ بفكرة تأسيس المدونة عام 2013، ولم يكن قد تجاوز 14 من عمره ليختار لها اسم "أبدأ" لأنه يحمل معنى قيماً في طبائعه ويدل على الحماس والشغف.

بعد بقائه لسنة ونصف وإتمامه للمرحلة الإعدادية في تركيا انتقل "ياسر" مع عائلته إلى السعودية ليلتحق بوالده المقيم هناك، حيث أكمل الصف الثاني والثالث الثانوي في الثانويات السعودية، ليحصل على الشهادة بدرجة 98.22% وتقدير امتياز. وترافقت هذه الشهادة -كما يقول- مع أكثر من 11 شهادة محلية من وزارة التعليم السعودية والمدارس الثانوية لمساهمته التقنية في البرامج التعليمية، حيث عمل الشاب الواعد على ابتكار منصة تعليمية لتبسيط العلوم الطبيعية من فيزياء ورياضيات وكيمياء للطلبة في الثانويات السعودية من خلال نخبة من زملائهم باسم مدرسته.

ولم يتوقف طموح الشاب عند هذا الحد، فبادر للتقديم على الامتحانات الدولية ليحصل على ثلاث شهادات واعتمادات دولية في "IT"، لينال بعدها دبلوم جامعة "كامبردج" البريطانية في مهارات تقنية المعلومات -Cambridge IT Skills Diploma- على المستوى المتقدم، وشهادة MCP (Microsoft Certified Professional) كمحترف معتمد من "مايكروسوفت"، ومن ثم -مساعد حلول أول- معتمد من "مايكروسوفت" بشهادة "MCSA" في إدارة وبناء البنى التحتية لنظم التكنولوجيا.

وبعد اختتامه المرحلة الثانوية بشهادة "MCSA"؛ انتقل -الحراكي- إلى الأردن لدراسة هندسة الطاقة، وانضم إلى أكاديمية "CISCO" الأم في المملكة الهاشمية والمنسقة لأكثر من 135 أكاديمية على أراضيها، ليكون بذلك أصغر أفرادها سناً، إذ لا تقبل الأكاديمية من لم ينته من سنتين جامعتين على الأقل، إلا أن منسق الأكاديمية المهندس "أشرف صباح" قبله بناءً على شهادته وتجاربته السابقة التي نالها واكتسبها خلال دراسته في الثانوية والآن يعمل لدى الأكاديمية في قسم "الأبحاث والتطوير"، غير أن فرع منظمة "IEEE" الرائدة عالمياً في جامعة الأميرة "سمية بنت الحسن" للتكنولوجيا، استقبل "الحراكي" لديه أيضاً ليعمل ضمن فريق الفرع، ويعتبر فرع "IEEE PSUT" أحد الفروع منظمة "IEEE" الرائدة في المملكة الهاشمية والقارات الثلاث المعروفة إدارياً عند المنظمة باسم "المنطقة الثامنة".

وضم فرع "ACM" الحراكي لفريقه وهي أول رابطة علمية وتعليمية للحوسبة في العالم تأسست عام 1947، والفرع المذكور من الفروع الرائدة عالمياً في مسابقات البرمجة.

وتطرح "مدونة أبدأ" التي أسسها ويشرف عليها "الحراكي" المقالات المتنوعة لإثراء خبرة المستخدم العربي وتقدم لروادها مختلف التطبيقات والبرمجيات لمختلف نظم التشغيل لأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، جنباً إلى جنب مع التدوينات الأمنية لتحسين المستخدم بأبسط التقنيات، إذ يؤمن الشاب السوري بعدم ضرورة برامج الحماية المتنوعة، بالإضافة إلى نصائح وحيل بسيطة لتحسين تجربة المستخدم في متصفحات الويب وغيرها، إذ باتت مختلف المنصات توفر الأدوات المصغرة لتحسين تجربة مستخدميها بما يعرف بـ "Bots" أو "Extensions".

ويطمح -كما يقول- لأن تكون هذه المدونة المرجع الأول دائماً لكل التقنيين والزوار العرب بعيداً عن المتاعب بجودة المحتوى التي أسقطت -حسب قوله- نخبة من المدونات التقنية المعروفة في أواخر عام 2015.

وتتفرد المدونة بشراكات قوية مع منظمات رائدة عالمياً مثل "IEEE"، وتطرح لها المقالات الحصرية وستستضيف مجلة محلية لها قريباً، وأراد من خلالها -كما يقول- صناعة تدوينات تقنية فريدة عالية الجودة مبنية على أسس ومعايير ثابتة تطبق النظرية الشهيرة المفقودة -المحتوى هو الملك- وتضع -زوارها وتطلعاتهم- نصب أعينها.

ويتطلع العراقي الآن في سنته الجامعية الأولى للحصول على شهادة "MCSE" كأصغر مهندس أنظمة معتمد من "مايكروسوفت" على الصعيد العربي وكأحد أصغر مهندسي الأنظمة على الصعيد العالمي، كما يتطلع للاستمرار بمسيرته التقنية بالتوازي مع دراساته الجامعية- من خلال مدونة ابدأ وتحصيله للشهادات الدولية في كل من حقول "IT & CS & Networking".

رابط الخبر : [/https://www.zamanalwsl.net](https://www.zamanalwsl.net)

©جميع الحقوق محفوظة